

سري جداً
ملخص الاجتماع مع الوفد البريطاني
برئاسة مدير جهاز الأمن الخارجي (SIS)
" Sir Richard Dearlove " 8 / 2004.2.9

1. وصل الوفد علي متن طائرة خاصة إلى مطار معيتقة يوم 2004.2.8 وتوجه رئيس الوفد و مارك آلن و [REDACTED] للالتقاء بالأخ القائد رفقة الأخ رئيس الجهاز .

2. عقدت جلسة عمل بين خبراء الجهاز في إدارة العلاقات الدولية تمت فيها مناقشة :

أ - التعاون الثنائي خاصة في مجال مكافحة الزندقة والإرهاب ومتابعة العناصر الخطرة وتبادل المعلومات عنها خاصة في بريطانيا .

ب - قدم رئيس وفد الخبراء البريطاني لمحة عن إستراتيجية مكافحة للتطرف والإرهاب خاصة بعد أحداث 2001.9.11 حيث أنه قبل أحداث 9.11 كان يعمل في قسم مكافحة الإرهاب (25) شخص فقط ويمثلون حوالي (5%) من العاملين في جهاز " M 16 " .

والآن (30%) من العاملين في " M16 " هم في قسم مكافحة الإرهاب و (50%) من العاملين في جهاز " M15 " يعملون في هذا القسم .

الإرهاب الديني في رأيه ينقسم إلى ثلاث مستويات :

1. مستوي عام ويشمل كل مسلمي بريطانيا وعددهم " 2 مليون " وهم محل التجنيد .

سري جداً

2. عناصر لهم ارتباطات تنظيمات إرهابية خاصة من دول شمال أفريقيا ومتورطين في عمليات إجرامية مثل التزوير والهجرة الغير شرعية .

3. عناصر رئيسية وقيادية في تنظيمات مثل القاعدة وهذه عناصر لها قدرات " كيميائية - بيولوجية " .

والجهد مركز الآن لإحباط أي عمليات قد تقع في بريطانيا وخلال أعياد رأس السنة تم إلغاء العديد من الرحلات الجوية بين بريطانيا وأمريكا بناء على معلومات إستخبارية تلقيناها من ثلاث مصادر بشرية حول احتمال قيام عملية .
وأحدث هذا خسائر كبيرة " اقتصادية - نفسية "

• هناك تعاون وثيق مع أمريكا في مجال الأمن ولكن يجب أن نكون لدينا علاقات بين الجهاز البريطاني وأجهزة العالم الآخر خاصة في الدول العربية لأنها أقدر علي فهم ظاهرة التطرف و الإرهاب .

• والكثير من الأجهزة الأوروبية والعربية نصحتنا بالتعامل مع الجهاز الليبي :

• ورغم وجود صعوبات قانونية إلا أن الفكرة بدأت تتغير شيئا ما .

• تنظيم القاعدة بظم حوالي (300) شخص حسب التقديرات وهم منقسمين إلى مجموعات ويمكن أن تقوم كل مجموعة بعمليات لوحدها وفق السياق العام .

• تم الإتفاق على العمل المشترك وتبادل المعلومات بين الجهاز الليبي والبريطاني في مناطق محددة وهي :

- إيران ، العراق ، تركيا ، مالي ، موريتانيا ، نيجيريا .

- متابعة العناصر في بريطانيا عن طريق تكليف ضابط ليبي بالمتابعة في بريطانيا ويوفر الجهاز البريطاني التسهيلات اللازمة للتغطية .

- ويركز الجهاز البريطاني حالياً على العناصر البشرية وزرعها في التنظيمات بدل العمل البوليسي المباشر الذي يظهر كان بريطانيا ضد الجالية الإسلامية .

- تم اقتراح موعد في شهر مارس 2004 للقاء في بريطانيا .

• عقدت جلسة عمل يوم 2004.02.09 في مكتب الأخ رئيس الجهاز وتم مناقشة الموضوعات التالية :

• التركيز على التعاون الثنائي وأهمية دراسة الملفات خاصة فيما يتعلق بالعناصر المطلوبة وتقديم الأسماء .

• العراق : التفكير في عمل مشترك يكون مفيد للجهازين ، تم تسليم الوفد قائمة بعدد من العناصر العربية في العراق وطرق دخولهم .

• السعودية : متابعة أسلحة (الدمار الشامل) وتبادل المعلومات من مصادر مختلفة حول هذا الموضوع مثل (أجهزة صديقة أو تجنيد عناصر سعودية) .

• تركيب أجهزة متطورة لتأمين الطائرات الخاصة (VIP) من الاعتداءات الإرهابية .

• الاستفادة من الخبراء البريطانية في هذا المجال والطائرة الخاصة التي قنم بها الوفد مجهزة بهذا النظام الوقائي .

• يحتاج الجانب البريطاني لبعض القطع الروسية والفرنسية خاصة الصواريخ الخفيفة والمحمولة وذلك لدراستها وإدخالها في النظام الدفاعي ويحتاج الأمر أيضاً إلى دراسة السوق السوداء للسلاح وتبادل المعلومات بين الجهازين وحصر الشركات حيث تم حصر (24) دولة (50) شركة .

• حركة أنصار الإسلام عقدت مؤتمر دولي لها في الترويج وهي تنشط بشكل كبير في العراق .

- التعاون في مجال متابعة الإنترنت وربط خط مباشر للإبلاغ عن المواقع التي يجب متابعتها ومراقبتها وذلك لقلّة المتحدّثين بالعربية للجهاز البريطاني .
- تمّ الاتفاق على العمل المشترك في المحطات في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وأقحام (M15) معنا في العمل .
- تمّ تسليم الوفد موسوعة :
- 1-الجهاز الأفغاني من 11 جزء .
- 2-قائمة الليبيين في بريطانيا - إيران .
- غادر الوفد إلى الجزائر يوم 2004.02.09.

إدارة العلاقات الدولية والتعاون

الموافق / 2004.2.9 .

كـ /
م /